

قياس الميزة النسبية والقدرة التنافسية لمحصول العنب في العراق/محافظة صلاح الدين أنموذج تطبيقي للموسم الإنتاجي ٢٠١٨ باستعمال مصفوفة تحليل السياسة الزراعية (PAM)

الباحث: عبدالله نجريس زيدان

كلية الزراعة

جامعة تكريت

Abdullah.n.zedan@gmail.com

م.د. نصيف جاسم محمد

كلية الزراعة

جامعة تكريت

Nasaifjasim@tu.edu.iq

المستخلص:

يعد محصول العنب من محاصيل الفاكهة المعروفة على المستوى المحلي والعالمي اذ ينتج منه في العراق كميات جيدة ولكن قلة الدعم الحكومي لمدخلات الانتاج وبالأخص المتاجر بها كالأسمدة والمبيدات والوقود وغيرها وايضاً قلة دعم المخرجات من عمليات تسويقية واسعار المحصول وعدم توفر معامل تعليب والتي حالت جميعها الى البيع بأسعار منخفضة وغير مجزية لمنتجي محصول العنب مقارنةً بالعالم، وفي الاغلب اتضح عند استبيان المزارعين عدم ادراج مزارع العنب ضمن الخطط الزراعية التي اقامتها الشعب الزراعية. وهدفت هذه الدراسة الى معرفة الميزة النسبية والقدرة التنافسية لإنتاج محصول العنب في العراق ومحافظة صلاح الدين وتحليل أثر اسعارها بالمقارنة بالأسعار الاجتماعية من خلال استخدام المدخلات المتاجر بها والغير متاجر بها ودراسة الميزة النسبية والقدرة التنافسية لمحصول العنب من خلال قياس بعض المؤشرات المستتبطة من مصفوفة تحليل السياسة الزراعية. حيث تم الاعتماد بصورة رئيسة على البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان لعينة عشوائية شملت الشعب الزراعية التي تحتوي على مزارع منتجة للعنب في عموم محافظة صلاح الدين وبلغت هذه العينة (٢٢١) مزارعاً، وقسمت العينة الى ثلاث فئات حسب المساحة، وكانت الفئة الاولى تضم المزارع التي مساحتها (١-٢) دونم قد بلغت (٩٠) مزارعاً، اما الفئة الثانية فتضمن المزارع التي مساحتها (٣-٥) دونم فقد بلغت (٧٦) مزارعاً، واخيراً الفئة الثالثة وشملت المزارع التي مساحتها (٦) دونم فما فوق وبلغت (٥٥) مزارعاً وكانت تشكل نسبة (٥,٨١%) من العدد الكلي لمزارعي العنب في صلاح الدين العينة للموسم الانتاجي ٢٠١٨ وتم اعتماد النتائج المتحصل عليها من هذه العينات كبيانات اولية. وظهرت نتائج هذه الدراسة الى ان مقاييس الحماية ومؤشرات الميزة النسبية اشارت الى عدم وجود دعم حكومي للنتائج حتى وان وجد فهو ضئيل جداً ولا يتناسب مع حجم الدعم المقدم من قبل الدولة لمثيلاتها من المزارع في العالم. وكذلك اثبتت النتائج الى وجود فرق كبير بين اسعار البيع المحلية والاجتماعية اذ تعتبر اسعار البيع المحلية متدنية وخاسرة إذا قورنت بأسعار البيع في العالم. وكذلك معامل نسبة اعانة المنتج حيث كان سالبا فقد بلغت قيمته (٣٢,٧١، -٣٨,٠٦٩، -٣٦,٠٠٣، -٣٤,٩٨) للفئات واجمالي العينة مما يدل على انعدام الدعم الحكومي لهذا المحصول، كما ان الدراسة وجدت ان مزارعي الفئة الاولى (٩٠) مزارعاً الذين حددوا استناداً الى المساحات هي أفضل فئة للإنتاج حيث كان العائد الاجتماعي لها مرتفعاً.

الكلمات المفتاحية: الميزة النسبية للعنب، القدرة التنافسية للعنب.

Measuring the Comparative Advantage and Competitiveness of the Grape in Iraq/Salah-addin Governorate

Application Model for the Production Season 2018 Using the Agricultural Policy Analysis Matrix (PAM)

Lecturer Dr. Nsaif J. Mohammed
College of Agriculture
Tikrit University

Researcher: Abdullah N. Zaidan
College of Agriculture
Tikrit University

Abstract:

The grape harvest of the fruit crops know at the local and global levels, resulting in good quantities in Iraq, but the lack of government supports inputs production, especially traders such as fertilizers, pesticides, fuel, and others. As well as the lack of support for the outputs of marketing operations and the lack of canning plants, which have all prevented the sale of low-priced and non-profitable producers of grapes compared to the world. Inclusion of grapes farms with in the agricultural plants set up by the people of agriculture. The aim of this study was to know at the relative advantage and competitiveness of the production of the grapes in Iraq and the province of Salah-addin and analyze the impact of prices compared to social prices through the use of inputs and trade and non-trafficked. The study comparative advantage and competitiveness of grapes through the measurement of some of the indicators derived from matrix of the analysis of agricultural policy was passed mainly on the data obtained from for a random sample of agricultural people containing. Farms producing grapes in the entire governorate of salah-addin and reached this sample (221) farmers and the sample was divided into three categories according to the area. The first category included the farms with in area of (1-2) acres reached (90) farmers. The second category included farms (3-5) acres have reached (76) farmers. The third category included farms (6) acres or more and amounted to (55) farmers, The percentage of (5.81%) of the total number of grape growers in Salah-addin sample for the production season was (2018) and the results obtained from these sample were adopted as preliminary data. The results of this study showed that the measures production and indicators of comparative advantage pointed the lack of government support for the output, even if it is very small and does not correspond to the size of support provided by the state to the likes of farms in the world. The results also showed that there is a big difference between domestic and social selling prices if domestic selling prices are considered low and lost if the selling prices in the world are compared with the coefficient of the percentage of the subsidy (-32.71, -38.069, -36.003, -34.98). For the categories and the total sample, indicating the lack of government support for this crop. The study also found that the farmers of the first category (90) farmers who were identified according to the areas are the best category of production where the social return is high organizations they set a stadium to the squares they.

Keywords: Comparative advantage of grapes, competitiveness of grapes.

المقدمة

العنب *Vitits vinifera L.* من العائلة العنابية *Vitaceae* وينمو في أماكن عدة من العالم في المناطق الاستوائية والمعتدلة الدافئة والمعتدلة الباردة وبحسب الأصناف، يعد محصول العنب من اشجار الفاكهة المهمة زراعياً واستهلاكياً في جميع انحاء العالم ويعود ذلك الى قيمته المالية والغذائية وكذلك قدرته على النمو في مختلف الظروف البيئية (الحمداني، ٢٠١٢: ٢-١). اما بالنسبة للعراق فيقدر عدد الاصناف حوالي (٧٠) صنفا (Abdul-Qader, 2006). وتشير الاحصائيات حسب تقرير منظمة الغذاء والزراعة الدولية ان المساحة المزروعة بالعنب في العالم تقدر نحو (٧٥٨٦٦٠٠) هكتار وله العديد من الاستخدامات المختلفة، وبلغت المساحة المزروعة في العراق مقدارها (٤٨٠٠٠) هكتار وتساوي تقريباً (١٩٢٠٠٠) دونم (F.A.O, 2006). والى الكيفية التي يتم بها انتاجه وتكاليف الانتاج والمدخلات المتاجر بها وغير المتاجر بها والدعم الحكومي واسعار العنب والتسويق والنقل وغيرها فلا بد من معرفة ذلك عن طريق استخدام المؤشرات والمقاييس الاقتصادية في مصفوفة تحليل السياسة الزراعية والتي تم استخدامها لمعرفة الميزة النسبية والقدرة التنافسية لإنتاج محصول العنب وان الندرة النسبية لعناصر الانتاج تحتاج الى تفعيل دور السياسة الزراعية واهميتها وتقييم اثرها على كفاءة استخدام الموارد الزراعية، حيث يحتاج صناع السياسة الزراعية لمعرفة مستوى التشوهات السوقية التي يحدثها الدعم الحكومي الموجه الى الانتاج الزراعي كدعم المخرجات واعانة المدخلات لبعض المحاصيل دون سواها. وبسبب التدخل الحكومي وفرض الضرائب وغيره من العوامل التي تسبب التشوهات في السوق ظهرت الحاجة لقياس الميزة النسبية والكفاءة لمختلف الانماط الزراعية لهذه المحاصيل، ومعرفة النتائج والمؤشرات والمقاييس التي تساعد صناع القرار على وضع الاستراتيجية المستقبلية لإنتاج العنب في العراق بما يتوافق مع الاستهلاك المحلي ومع مستوى الانتاج العالمي وتغيراته. (الاحبابي، ٢٠١٥: ٣).

مشكلة البحث: يواجه محصول العنب العديد من المشاكل في العراق ومحافظة صلاح الدين خلال عملية الانتاج والتسويق للعنب وتتمثل هذه المشاكل بتردي الانتاج رغم كثافة زراعته في محافظة صلاح الدين وتعرض محصول العنب للعديد من الامراض والآفات وكذلك عدم توفر مياه كافية للري اذ تؤثر جميعها على انتاج الاعناب، وقلة الدعم المخصص للقطاع الزراعي مما ادى الى ظهور مشكلة انخفاض الانتاج الزراعي وعدم توفير مستلزمات انتاج هذا المحصول وعدم وجود مخازن مبردة وكذلك عدم وجود اسعار ثابتة او مدعومة من قبل الحكومة وبالتالي كل تلك الظروف مجتمعة ادت الى انخفاض انتاجية محصول العنب في العراق ومحافظة صلاح الدين. ونتيجة لزيادة الطلب على محصول العنب على مدار السنة وقلة المعروض منه وعدم امكانية عرضه على مدار أشهر السنة، لذا تطلب دراسة هذا المحصول ومعرفة امكانية تطوير انتاجه وهل للعراق ميزة نسبية لإنتاجه ومدى امكانية قدرته على المنافسة العالمية لهذا المحصول.

فرضية البحث: يتميز العراق وخصوصا محافظة صلاح الدين بميزة نسبية في انتاج محصول العنب ولها قدرة تنافسية على انتاج هذا المحصول نظراً لكبر المساحة المزروعة بهذا المحصول وخصوصا في الاقسام الوسطى والجنوبية من محافظة صلاح الدين كمناطق الإسحاقى وبلد والدجيل والضلوعية

وارتفاع الانتاج السنوي لها، وكذلك في الاقسام الشمالية من المحافظة في بيجي وغيرها ولكن ليس بكثافتها في الاقسام الجنوبية من المحافظة.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من أهمية محصول العنب الذي يعد من المحاصيل المهمة، والأهمية التي يحظى بها محصول العنب في الاسواق المحلية والعالمية تزداد في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة، حيث تختلف استعمالاته الغذائية ومنها يؤكل فاكهة طازجة او مجفف كالزبيب اوفي العصائر والمربى وبعض الاستخدامات الاخرى، وتمتاز بعض الدول بوجود ميزة نسبية في انتاج العنب على المستوى العالمي. ولأهمية محصول العنب في التجارة الدولية وأثره في الميزان التجاري والدخل القومي للدولة المستوردة او المصدرة له، من هنا ظهرت الحاجة للاهتمام بهذا الموضوع من خلال دراسة الميزة النسبية والقدرة التنافسية لمحصول العنب في العراق (محافظة صلاح الدين أنموذجاً تطبيقياً).

أهداف البحث: يهدف البحث الى دراسة الميزة النسبية لمحصول العنب في العراق ومحافظة صلاح الدين من خلال قياس بعض المؤشرات المستنبطة من مصفوفة تحليل السياسة. وقياس القدرة التنافسية لمحصول العنب في العراق ومحافظة صلاح الدين من خلال قياس بعض المؤشرات المستنبطة من مصفوفة تحليل السياسة.

المواد وطرائق العمل: تم احتساب متوسطات وتعتمد في عملها على متطابقة حسابية بنيت على اساس معادلة الربح التالية:

الربح = العائد – التكاليف ($\text{Profit} = \text{Revenue} - \text{Cost}$)

ويمكن التعبير عن المعادلة رياضياً كما يأتي: ($\text{Profit} = e(P_q)Q - e(P_t)It - (P_n)In - x$)

هناك كميات من المدخلات المتاجر بها والمدخلات غير القابلة للتجارة او ما تسمى بالموارد المحلية. ويعبر في مصفوفة تحليل السياسة عن قيم المتغيرات في المعادلة المذكورة اعلاه اولاً بسعر السوق الفعلي او الاسعار الخاصة، وثانياً بما يسمى بالأسعار الظلية او الاجتماعية اي الاسعار الحقيقية. حيث ان مقدار الفرق بين الاسعار الخاصة والاسعار الاجتماعية يعبر عن مقياس لمعرفة تأثيرات فشل السوق والتدخل الحكومي والذي بدوره يعد التحويلات او أثر السياسات الحكومية. ويتكون هيكل المصفوفة كما مبين أدناه مما يأتي:

الجدول (١): هيكل مصفوفة تحليل السياسة

Details	Revenue	Tradable Inputs	Domestic Inputs	Profit
	$e(P_q)Q$	$e(P_t)It$	$(P_n)In$	
Private Prices	A	B	C	D
Social Price	E	F	G	H
Transfers	I	J	K	L

تتكون المصفوفة من ثلاث صفوف واربعة اعمدة فالصف الاول هو الذي يمثل الاسعار الخاصة او الاسعار الفعلية لكل من العائد الاجمالي (A) وكلفة الدخلات المتاجر بها (B) وكلفة الموارد المحلية غير المتاجر بها (C) والارباح الكلية بالأسعار الفردية (D)، حيث يمثل: $(A - B - C = D)$.

اما الصف الثاني فسيمثل الاسعار الحقيقية او اسعار الظل او الاسعار الاجتماعية لكل من العائد الاجمالي (E) وكلفة المدخلات المتاجر بها (F) وكلفة الموارد المحلية غير المتاجر بها (G) والارباح الكلية بالأسعار الحقيقية (H)، حيث تمثل: $H=E-F-G$. اما الصف الثالث فيهتم بالتحويلات او أثر السياسات الحكومية على كل من الايراد الاجمالي (I) والمدخلات المتاجر بها (J) والموارد المحلية غير المتاجر بها (K) وصافي الارباح (L) حيث تمثل صافي التأثيرات او صافي التحويلات لسياسة التدخل الحكومية اي ان $L=D-H$ او ان $L=I-J-K$ وهو يعني الفرق بين الارباح لكل من الاسعار الفردية والاسعار الاجتماعية.

اما فيما يخص الاعمدة الاربعة فتتكون من العمود الاول الذي يمثل العائد والاسعار الفردية (الخاصة) (A) بالأسعار الاجتماعية (العالمية) (E) وتحويلات الناتج (I) وحيث أن (I) يمثل الفرق بين قيمة الناتج بالسعرين الفردي والحقيقي كالآتي $I=A-E$ اما العمود الثاني فهو الذي يمثل المدخلات المتاجر بها في الاسعار الفردية (الخاصة) (B) والاسعار الاجتماعية (الحقيقية) (F) وصافي تحويلات المدخلات المتاجر بها (J) وهي التي نتجت عن الفرق بين صافي المدخلات المتاجر بها بالسعرين الاجتماعي والسعر الفردي حيث أن: $J=B-F$. والعمود الثالث فهو الذي يمثل المدخلات غير المتاجر بها او الموارد المحلية بالأسعار الفردية (الخاصة) (C) والمدخلات غير المتاجر بها في الاسعار الاجتماعية (G) وصافي تحويلات الموارد المحلية غير المتاجر بها (K) والتي تنتج عن طريق الفرق بين صافي الموارد المحلية بالسعرين الاجتماعي والخاص حيث تكون: $K=C-G$. اما العمود الرابع فهو الاخير ويمثل الربحية او الارباح الكلية بالأسعار الفردية (D) والارباح الكلية بالأسعار الحقيقية او الاجتماعية (H) وأثر سياسة التدخل الحكومي وصافي التحويلات (L). ويتم التمييز بين المدخلات غير المتاجر بها والمدخلات المتاجر بها وذلك لأن سياسات سعر الصرف يظهر لها تأثير فقط على المدخلات المتاجر بها ولحاجة مقياس الكفاءة لمثل هذا التمييز. (Pearson et al., 2003: 18-27). تتطلب عملية بناء مصفوفة تحليل السياسة الى وجود مدخلات انتاج غير قابلة للتجارة وهي التي تعرف بالموارد المحلية التي تتضمن بصورة اساسية الارض ورأس المال والعمل التي يجب توافرها للوصول الى المنتج النهائي. وكذلك توفر مدخلات الانتاج قابلة للتجارة والتي نعني بها جميع الخدمات والسلع التي يمكننا بيعها وشرائها دوليا وهي تشمل مستلزمات الانتاج التي تدخل في العملية الانتاجية بشكل اساسي وما ينتج من منتج نهائي لها. ويمكن حساب التكاليف والارباح باستخدام اسعار السوق الفعلية (الخاصة) وهي الاسعار التي تسود في السوق وتتأثر بالسياسات المحلية المطبقة. والاسعار الحقيقية (الاجتماعية) هي الاسعار التي تسود عندما تغيب السياسات والتشوهات التي تنجم عن السوق والتي تقوم بعكس ندرة اي من الموارد المحلية على المجتمع كافة. (الاحبابي، ٢٠١٥: ٣٣-٣٤)

عند تقييم عناصر مصفوفة تحليل السياسة الزراعية بالعملة المحلية يحتاج الى معرفة سعر الصرف للعملة المحلية مقابل العملة الاجنبية والسبب في ذلك يعود الى ان بيانات مصفوفة تحليل السياسة التي تشمل العوائد والتكاليف تكون مقيمة في الاساس بالأسعار المحلية (الخاصة) وهي نفسها اسعار السوق والتي غالبا ما تتضمن تشوهات وفشل السوق، وفي هذه الحالة يجب تصحيحها وفقا للأسعار الاجتماعية او الحدودية او العالمية. لأن تحليل الكفاءة والتقييم الاجتماعي طبقا لأنظمة السلع

يعتمد في تحليلها على الاسعار العالمية للسلعة المقصودة، ومن الضروري معرفة اسعار الصرف لان السلع مقيمة بالعملات الاجنبية وهنا من الضروري معرفة سعر الصرف لتقدير وتخمين العملة المحلية مقابل الاسعار العالمية. (Monke & Pearson, 1989: 66-88) يوجد هناك دور هام للمتغيرات الاقتصادية السابقة الذكر حيث ولدت العديد من المفاهيم الاقتصادية الهامة التي كانت تعطي تصور واضح على تبني السياسة الزراعية وتم ذلك من خلال تطبيق المقاييس الناتجة عن مصفوفة تحليل السياسة الزراعية، حيث ان اي بلد يستطيع ان يحصل على منفعة صافية ومكتسبة بتركيز ذات سعة انتاجية عالية للسلع والخدمات التي يمتلكها المنتج التي فيها كفاءة وميزة نسبية ويستورد الباقي. تقوم الدول بتصدير منتجاتها التي تنتج بكفاءة جيدة نسبياً بالمقارنة الى انتاج نفس المنتج او السلعة عالمياً في دول اخرى، وطبقاً للميزة النسبية فان الدول تميل الى التخصص في انتاج وتصدير سلع معينة دون اخرى بحيث تحقق اقل كلفة واعلى ارباح وهذا سيقابله استيراد السلع التي تكون تكاليف انتاجها عالية بتلك الدول. وان مقياس الكفاءة النسبية يعني مقارنة تكاليف الانتاج بين الدول اي تكاليف الفرص البديلة. وتعد الميزة النسبية قدرة معينة ومكتسبة يتمتع بها الافراد والمؤسسات والمجتمعات. وتؤشر الميزة النسبية لقدرة الاقتصاد على عملية انتاج السلع بأقل تكلفة ممكنة من اي اقتصاد اخر ويتم ذلك من خلال استخدام العوامل الانتاجية التي تتوافر لديه، وهنا عند تحقيق نظام السلعة ربحية موجبة للأسعار الاجتماعية في حينها يكون ذو ميزة نسبية وبإمكانه دخول المنافسة في الاسواق العالمية. (عطية، الميزة النسبية للبندورة، ٢٠٠٦: ٢٩-٣٢).

النتائج والمناقشة

من خلال الجدول (٢) الذي يوضح كيف تمكنا من تحويل الأسعار العالمية إلى القيمة المساواتية للاستيراد عند باب المزرعة لمحصول العنب. وقد تم اعتماد سعر الطن الواحد من العنب الأمريكي لعام (٢٠١٨) والمسجل في نشرات منظمة (F.A.O) المنظمة العالمية للأغذية والزراعة والبالغ (١٥٠٠) دولار/طن، وتم تعديل هذا السعر إلى سعر الاستيراد للبلاد بعد الضرب بسعر الصرف التوازني للدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي وتم ذلك بالاعتماد على سعر الصرف الصادر عن البنك المركزي العراقي لعام (٢٠١٨) والذي بلغ حينها (١٢٠٩) دينار/دولار. وكان السعر العالمي للعنب (١٨١٣,٥) ألف دينار/طن حيث تم حسابه وفق القيمة المساواتية لاستيراد طن العنب وبعد طرح تكاليف النقل والتحميل والتفريغ من الميناء أو الحدود إلى المخازن الرئيسية تم الحصول على السعر الاجتماعي لطن العنب عند باب المزرعة والذي بلغ (١٨٧٩,٥٦٥، ١٨٧٧,٩٣١، ١٨٧٨,٤٨٤، ١٨٧٨,٧٣٤) ألف دينار/طن للفئات واجمالي العينة بالترتيب وهي تمثل العائد الاجتماعي للطن الواحد من العنب.

الجدول (٢): الاسعار العالمية لمحصول العنب وتحويله الى القيمة المساواتية الاجتماعية للاستيراد عند باب المزرعة لعام ٢٠١٨ للفئات الثلاثة واجمالي العينة

البيان	الفئة الاولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	اجمالي العينة
سعر تصدير الطن من العنب العالمي الطازج بالدولار (دولار/طن)	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
+ كلفة النقل والتأمين وصولاً الى حدود البلد (الميناء) بالدولار (دولار/طن)	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
= سعر الاستيراد للبلد بالدولار (دولار/طن)	١٥٤٥	١٥٤٥	١٥٤٥	١٥٤٥
× سعر الصرف التوازني (دينار/دولار)	١٢٠٩	١٢٠٩	١٢٠٩	١٢٠٩
= سعر الاستيراد للبلد بالدينار العراقي (ألف/طن)	١٨٦٧,٩٠٥	١٨٦٧,٩٠٥	١٨٦٧,٩٠٥	١٨٦٧,٩٠٥
+ كلفة النقل والتحميل والتفريغ من الميناء الى المخازن الرئيسية بالدينار العراقي (ألف دينار/طن)	٣٣,٨١٥	٣٣,٨١٥	٣٣,٨١٥	٣٣,٨١٥
= القيمة المساواتية للاستيراد (ألف دينار/طن)	١٩٠١,٧٢	١٩٠١,٧٢	١٩٠١,٧٢	١٩٠١,٧٢
- تكاليف النقل من باب المزرعة الى المخازن الرئيسية (ألف دينار/طن)	٢٢,١٥٥	٢٣,٧٨٩	٢٣,٢٣٦	٢٢,٩٨٦
= السعر الاجتماعي لطن العنب عند باب المزرعة (ألف دينار/طن)	١٨٧٩,٥٦٥	١٨٧٧,٩٣١	١٨٧٨,٤٨٤	١٨٧٨,٧٣٤

المصدر: تم حساب الجدول بالاعتماد على اسعار العنب في العالم وسعر الصرف التوازني لعام ٢٠١٨ وبعض البيانات من استمارة الاستبيان.

بعدما تم احتساب التكاليف والعوائد بالأسعار الخاصة (المحلية) والأسعار الاجتماعية (العالمية)، أصبح من الممكن وضع تقديرات لعناصر مصفوفة تحليل السياسة (PAM) وذلك عن طريق ملئ الصفوف والاعمدة للفئات الثلاث واجمالي العينة. حيث تم بناء مصفوفة تحليل السياسة لإنتاج الدونم الواحد وكذلك لإنتاج الدونم الواحد للفئات الثلاث بالتسلسل واجمالي العينة وتكون محسوبة بالآلاف دينار/دونم.

الجدول (٣): نتائج مصفوفة تحليل السياسة للدونم الواحد من العنب للفئة الاولى التي مساحتها (١-٣) دونم لعينة منتجي العنب في العراق بمحافظة صلاح الدين للموسم ٢٠١٨ (١٠٠٠ دينار/دونم)

البيان	الايرادات	التكاليف Costs		الارباح Profits
		المدخلات المدخلة	المدخلات غير المدخلة	
اسعار السوق (الخاصة)	٨٢٩٥,٥٥٥	١١٧,٠١	٣٢٧٣,٨٨٤	٤٩٠٥,٥٧٣
الاسعار الاجتماعية (الاقتصادية)	١٢٣١١,٦٥	١٠٥,٣٥٩	٣٢٧٢,٧١	٨٩٣٣,٥٨١
التحويلات (أثر السياسة)	-٤٠١٦,٠٩٥	١١,٦٥١	١,١٧٤	-٤٠٢٨,٩٢

ومن خلال الجدول (٣) توضح نتائج مصفوفة تحليل السياسة لإنتاج الدونم الواحد من محصول العنب للفئة الاولى (٩٠) مزارعاً من العينة التي مثلت منتجي العنب في العراق ولمحافظة صلاح الدين لعام (٢٠١٨) (بالألف دينار) حيث تبين من الجدول إن إجمالي الكلفة للمدخلات المتاجر بها بالأسعار الخاصة (B) بلغت نحو (١١٧,٠١) ألف دينار/دونم. حيث بلغ إجمالي كلفتها بالأسعار الاجتماعية (F) نحو (١٠٥,٣٥٩) ألف دينار/دونم. أما كلفة المدخلات غير المتاجر بها للموارد المحلية بالأسعار الخاصة (C) فقد بلغت نحو (٣٢٧٣,٨٨٤) ألف دينار/دونم. وبلغ إجمالي كلفة المدخلات غير المتاجر بها بالأسعار الاجتماعية (G) نحو (٣٢٧٢,٧١) ألف دينار/دونم. وبالنسبة للعائد بالأسعار الاجتماعية (E) نحو (١٢٣١١,٦٥) ألف دينار/دونم. وبلغ العائد الخاص (A) (٨٢٩٥,٥٥٥) ألف دينار/دونم. ومن الجدول (٣) اشارت النتائج للأرباح إلى أن إنتاج محصول العنب في العراق في ظل اسعار الاسواق يحقق أرباحاً خاصة بلغت (٤٩٠٤,٥٧٣) ألف دينار/دونم والتي تمثل نحو (٥٩,١%) من الإيرادات الكلية.

الجدول (٤): نتائج مصفوفة تحليل السياسة للدونم الواحد من العنب للفئة الثانية من (٣-٥) لعينة منتجي العنب في العراق بمحافظة صلاح الدين للموسم الانتاجي ٢٠١٨ (١٠٠٠/دونم)

البيان	الإيرادات	التكاليف Costs		الأرباح Profits
		المدخلات القابلة للتجارة	المدخلات غير القابلة للتجارة	
اسعار السوق (الخاصة)	٥٩٩٨,٠٢٦	١١٩,٤٩٦	٣٥٥٦,٩٩١	٢٣٢١,٥٣٩
الاسعار الاجتماعية (الاقتصادية)	٩٦٦٤,٠٤٦	١٠٧,٦٨٤	٣٥٥٥,٨٠٩	٦٠٠٠,٥٣٣
التحويلات (أثر السياسة)	-٣٦٦٦,٠٢	١١,٨١٢	١,١٨٢	-٣٦٧٩,٠١٤

ومن خلال الجدول (٤) توضح نتائج مصفوفة تحليل السياسة لإنتاج الدونم الواحد من محصول العنب للفئة الثانية (٦٧) مزارعاً من العينة التي مثلت منتجي العنب في العراق ولمحافظة صلاح الدين لعام (٢٠١٨) (بالألف دينار) حيث تبين من الجدول إن إجمالي الكلفة للمدخلات المتاجر بها بالأسعار الخاصة (B) بلغت نحو (١١٩,٤٩٦) ألف دينار/دونم. حيث بلغ إجمالي كلفتها بالأسعار الاجتماعية (F) نحو (١٠٧,٦٨٤) ألف دينار/دونم. أما كلفة المدخلات غير المتاجر بها للموارد المحلية بالأسعار الخاصة (C) فقد بلغت نحو (٣٥٥٦,٩٩١) ألف دينار/دونم. وكانت المدخلات غير متاجر (G) بها بلغت (٣٥٥٥,٨٠٩) ألف دينار/دونم وبالنسبة للعائد بالأسعار الاجتماعية (E) نحو (٩٦٦٤,٠٤٦) ألف دينار/دونم. وبلغ العائد الخاص (A) (٥٩٩٨,٠٢٦) ألف دينار/دونم.

ومن الجدول (٤) اشارت النتائج للأرباح إلى أن إنتاج محصول العنب في العراق في ظل اسعار الاسواق يحقق أرباحاً خاصة بلغت (٢٣٢١,٥٣٩) ألف دينار/دونم والتي تمثل نحو (٣٨,٧%) من الإيرادات الكلية.

الجدول (٥): نتائج مصفوفة تحليل السياسة للدونم الواحد من العنب للفئة الثالثة التي مساحتها أكثر من (٦) دونم لعينة منتجي العنب في العراق بمحافظة صلاح الدين للموسم الانتاجي ٢٠١٨ (١٠٠٠/دونم)

البيان	الايادات	التكاليف Costs		الارباح Profits
		المدخلات القابلة للتجارة	المدخلات غير القابلة للتجارة	
اسعار السوق (الخاصة)	٦٠٨٨,١٨١	١١٧,٩٥٤	٣٧٧٤,٠٧٢	٢١٩٦,١٥٥
الاسعار الاجتماعية (الاقتصادية)	٩٤٩٦,١٤٥	١٠٨,٢٠٨	٣٧٧٣,٠٩٢	٥٦١٤,٨٤٥
التحويلات (أثر السياسة)	-٣٤٠٧,٩٦٤	٩,٧٤٦	٠,٩٨	-٣٤١٨,٦٩

ومن خلال الجدول (٥) توضح نتائج مصفوفة تحليل السياسة لإنتاج الدونم الواحد من محصول العنب للفئة الثالثة (٥٥) من العينة التي مثلت منتجي العنب في العراق ولمحافظة صلاح الدين لعام (٢٠١٨) (بالألف دينار) حيث تبين من الجدول إن إجمالي الكلفة للمدخلات المتاجر بها بالأسعار الخاصة (B) بلغت نحو (١١٧,٩٥٤) ألف دينار/دونم. حيث بلغ إجمالي كلفتها بالأسعار الاجتماعية (F) نحو (١٠٨,٢٠٨) ألف دينار/دونم. أما كلفة المدخلات غير المتاجر بها للموارد المحلية بالأسعار الخاصة (C) فقد بلغت نحو (٣٧٧٤,٠٧٢) ألف دينار/دونم. وكانت المدخلات غير متاجر (G) بها بلغت (٣٧٧٣,٠٩٢) ألف دينار/دونم. وبالنسبة للعائد بالأسعار الاجتماعية (E) نحو (٩٤٩٦,١٤٥) ألف دينار/دونم. وبلغ العائد الخاص (A) (٦٠٨٨,١٨١) ألف دينار/دونم.

ومن الجدول (٥) اشارت النتائج للأرباح إلى أن إنتاج محصول العنب في العراق في ظل اسعار الاسواق يحقق أرباحا خاصة بلغت (٢١٩٦,١٥٥) ألف دينار/دونم والتي تمثل نحو (٣٦,١%) من الايرادات الكلية.

الجدول (٦) نتائج مصفوفة تحليل السياسة للدونم الواحد من العنب لأجمالي عينة منتجي العنب في العراق بمحافظة صلاح الدين للموسم الانتاجي ٢٠١٨ (١٠٠٠ دينار/ دونم)

البيان	الايادات	التكاليف Costs		الارباح Profits
		المدخلات القابلة للتجارة	المدخلات غير القابلة للتجارة	
اسعار السوق (الخاصة)	٦٩٥٦,١٠٨	١١٨,١٠١	٣٤٩٣,٤٩١	٣٣٤٤,٥٦٦
الاسعار الاجتماعية (الاقتصادية)	١٠٧٠٠,٤٧٠	١٠٦,٨٦٨	٣٤٩٢,٣٦٨	٧١٠١,٢٣٤
التحويلات (أثر السياسة)	-٣٧٤٤,٣٦٢	١١,٢٣٣	١,١٢٣	-٣٧٥٦,٧١٨

المصدر: حسب الجدول (٣)، (٤)، (٥)، (٦) بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

واخيرا عند ملاحظة الجدول (٦) الذي يوضح نتائج مصفوفة تحليل السياسة للدونم الواحد من محصول العنب للعينة التي مثلت اجمالي الدراسة لمنتجي محصول العنب في العراق بمحافظة صلاح الدين لعام (٢٠١٨) حيث بلغت اجمالي كلفة المدخلات المتاجر بها للأسعار الخاصة (B) بلغت نحو (١١٨,١٠١) ألف دينار/دونم حيث بلغ إجمالي كلفتها بالأسعار الاجتماعية (F) نحو (١٠٦,٨٦٨) ألف دينار/دونم. أما كلفة المدخلات غير المتاجر بها للموارد المحلية بالأسعار الخاصة (C) فقد بلغت نحو (٣٤٩٣,٤٩١) ألف دينار/دونم. وكانت المدخلات غير متاجر (G) بها بلغت (٣٤٩٢,٣٦٨) ألف

دينار/دونم. وبالنسبة للعائد بالأسعار الاجتماعية (E) نحو (١٠٧٠٠,٤٧٠) ألف دينار/دونم. وبلغ العائد الخاص (A) (٦٩٥٦,١٠٨) ألف دينار/دونم.

ومن الجدول (٦) اشارت النتائج للأرباح إلى أن إنتاج محصول العنب في العراق في ظل اسعار الاسواق يحقق أرباحاً خاصة بلغت (٣٣٤٤,٥٦٦) ألف دينار/دونم والتي تمثل نحو (٤٨,١%) من الإيرادات الكلية.

بعدما تمت عملية تقدير نتائج مصفوفة تحليل السياسة لجميع الفئات واجمالي العينة للدراسة المعنية بإنتاج محصول العنب والتي سبق وان وضحت بالجدول الاربعة التي تخص مصفوفة تحليل السياسة والتي اشارت نتائجها الى ان تحويلات العائد كانت (I) سالبة لجميع فئات المصفوفة وكذلك الاجمالي الذي يمثل عينة الدراسة للدونم الواحد حيث كانت تمثل الفرق بين العائد بالأسعار الخاصة (A) والعائد بالأسعار الاجتماعية (E) وهذا يشير الى ان العائد الخاص اقل من العائد الاجتماعي لجميع المصفوفات للفئات واجمالي العينة مما يعني او يشير الى انه لا يوجد دعم كبير من قبل الدولة لنتائج محصول العنب عام (٢٠١٨).

حيث اشارت نتائج مصفوفة تحليل السياسة في العراق الى ان محصول العنب حقق ارباحاً خاصة (D) حيث كانت كلها موجبة للفئات واجمالي العينة، في حين حقق محصول العنب ارباحاً (H) موجبة ولكن كانت أكبر بكثير من الارباح الخاصة مما ادى الى خسائر في الخاصة. ويشير الى استخدام الموارد المحلية بصورة كفوءة، مما يدعي الى تخفيض كلفة الانتاج للدونم الواحد عن طريق استخدام الموارد بشكل كفوء او الحاجة لزيادة الانتاج للدونم الواحد وان هذا يشير الى السياسة السعرية التي تستخدم تشجع على استعمال المدخلات غير المتاجر بها ولكن ليس بالشكل الامثل للاستخدام.

اما المدخلات غير المتاجر بها (K) عكس ذلك فكانت موجبة لجميع النتائج التي ظهرت عن طريق مصفوفة تحليل السياسة وبالتسلسل للفئات واجمالي العينة وهذا يدل على وجود دعم حقيقي ولكن غير متساوي تقوم به الدولة للمدخلات غير المتاجر بها. وتحويلات المدخلات المتاجر بها (J) تشير الى ان نتائج مصفوفة تحليل السياسة للفئات واجمالي العينة بالتسلسل للدونم الواحد والطن الواحد انها موجبة في الاولى والثانية والثالثة مما يدل الى ان الاسعار الخاصة للمدخلات القابلة للتجارة أكبر من الاسعار الاجتماعية لها، وسالبة في الاجمالي وهذا يشير على عدم وجود دعم حقيقي متساوي من قبل الدولة.

واخيرا التحويلات الصافية (L) والتي اشارت نتائجها لمصفوفة تحليل السياسة للفئات واجمالي العينة فكانت سالبة حيث بلغت لأجمالي العينة (٣٧٥٦,٧١٨-) ألف دينار/دونم.

نتائج مقاييس الحماية والميزة النسبية

بعد أن تم تقدير عناصر مصفوفة تحليل السياسة وحسابها (PAM) أصبح بالإمكان قياس أثر سياسة التدخل الحكومي في الأسعار عن طريق تقدير بعض المؤشرات الاقتصادية والتي تشمل معاملات الحماية أو معاملات الميزة النسبية، والجدول (٧) يوضح أهم هذه المعاملات:

الجدول (٧): معاملات الحماية والميزة النسبية لمحصول العنب في العراق بمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٨

القيمة المطلقة للمخرجات الاسمي	القيمة المطلقة للمدخلات الاسمي	القيمة المطلقة للمخرجات الاسمي	القيمة المطلقة للمدخلات الاسمي	الصيغة الرياضية	العاملات
٠,٦٥٠	٠,٦٤١	٠,٦٢٠	٠,٦٧٣	$NPCo = \frac{A}{E}$	معامل الحماية الاسمي للمخرجات
٠,٩٨٠	١,٠٩٠	١,١٠٩	١,١١٠	$NPCI = \frac{B}{F}$	معامل الحماية الاسمي للمدخلات
٠,٦٤٦	٠,٦٣٥	٠,٦١٥	٠,٦٧٠	$EPC = \frac{A-B}{E-F}$	معامل الحماية الفعال
٠,٤٧٠	٠,٣٩١	٠,٣٨٦	٠,٥٤٩	$P.C = \frac{D}{H} = \frac{A-B-C}{E-F-G}$	معامل الربحية الاجتماعية
%-٣٤,٩٨	%-٣٦,٠٠٣	%-٣٨,٠٦٩	%-٣٢,٧١	$P.S.R = \frac{L}{E} * 100 = \frac{D-H}{E} * 100$	نسبة اعانة المنتج
٠,٥١٠	٠,٦٣٢	٠,٦٠٥	٠,٤٠٠	$P.C.R = \frac{C}{A-B}$	نسبة التكاليف الخاصة
٠,٣٣٠	٠,٤٠١	٠,٣٧٢	٠,٢٦٨	$D.R.C = \frac{G}{E-F}$	معامل كلفة المورد المحلي

المصدر: حسب الارقام اعتماداً على الجداول السابقة (٣)، (٤)، (٥)، (٦).

معامل الحماية الاسمي للمخرجات

اشارت النتائج التي تم الحصول عليها من الجدول (٧) إلى أن معامل الحماية الاسمي للمخرجات ($NPCo$) بلغت قيمته المطلقة للفئات الثلاث واجمالي العينة بمقدار (٠,٦٧٣، ٠,٦٢٠، ٠,٦٤١، ٠,٦٥٠) كما نلاحظ جميعها موجبة واقل من الواحد الصحيح مما يؤشر عدم وجود دعم حكومي كبير لنتائج محصول العنب في العراق. وهذا يعني ان السعر الخاص للعنب اقل من السعر العالمي بنحو (٦٤٠) دينار/كغم، في حين يشير معامل الحماية الاسمي للمخرجات إلى عدم وجود دعم حقيقي لهذه المخرجات. (Monke & Pearson, 1989, 15)

معامل الحماية الأسمي للمدخلات

بينت النتائج التي تم الحصول عليها من الجدول الى ان معامل الحماية الاسمي للمدخلات (NPC1) بلغت قيمته للفئات والاجمالي (١,١١٠, ١,١٠٩, ١,٠٩٠, ٠,٩٨٠) نلاحظ جميعها موجبة وأكبر من الواحد مما يدل على وجود دعم حكومي ولكن محدود في بعض المدخلات. (الاحبابي، ٢٠١٥: ٣٦)

معامل الحماية الفعال

بلغت قيمة معامل الحماية الفعال (EPC) للفئات الثلاث والاجمالي بالتوالي والبالغة (٠,٦٧٠, ٠,٦١٥, ٠,٦٣٥, ٠,٦٤٦) مما يدل الى ان القيمة المضافة لإنتاج العنب بالأسعار الخاصة اقل من القيمة المضافة بالأسعار الاجتماعية وللفئات الثلاث واجمالي العينة على التوالي (٠,٦٧, ٠,٦١, ٠,٦٣, ٠,٦٤). وان الاثر بين كلفة المدخلات القابلة للمتاجرة واليرادات يجعل ارباح الاسعار الخاصة تفوق ارباح الاسعار الاجتماعية وهذا يعني ان سوق العنب في العراق لا يتمتع بالمنافسة التامة الى حد كبير. (Tsakok, Isabella, 1990: 59-90)

معامل الربحية الاجتماعية

تدل قيم معامل الربحية للفئات والاجمالي بالتسلسل والتي بلغت (٠,٥٤٩, ٠,٣٨٦, ٠,٣٩١, ٠,٤٧٠) إلى أنها قيم موجبة، وهذا يشير الى ان نظام محصول العنب في العراق لا يستفيد من سياسة الدعم الحكومي المتبعة لتحقيق أرباح اجتماعية أكبر على حساب الأرباح الخاصة وكانت جميعها اعلى من الارباح الخاصة للفئات واجمالي العينة بالترتيب. (الزوبعي، ٢٠١٤: ٢٠٤)

نسبة اعانة المنتج

تشير قيمة معامل نسبة إعانة المنتج والتي كانت قد ظهرت موجبة للفئات واجمالي العينة بالتوالي (٣٢,٧١%-٣٨,٠٦٩%, ٣٦,٠٠٣%-٣٤,٩٨%, ٣٤,٩٨%-٣٦,٠٠٣%, ٣٣%-٣٨,٠٦٩%) إن هناك دعماً كبيراً وحقيقياً يقدم لمزارعي العنب في العراق للفئات واجمالي العينة وبلغت نسبته (٣٣%-٣٨,٠٦٩%, ٣٦%-٣٣%, ٣٣%-٣٦%, ٣٣%-٣٦%) حيث اشارت هذه التفسيرات الى ارتفاع سعر الشراء للمحصول من قبل الدولة. (Monke & Pearson, 1989: 15)

نسبة التكاليف الخاصة

جاءت قيم نسبة التكاليف الخاصة اقل من الواحد الصحيح وجميعها سالبة للفئات واجمالي العينة والتي بلغت (٠,٤٠٠, ٠,٦٠٥, ٠,٦٣٢, ٠,٥١٠) مما يشير إن نظام محصول العنب ليس له القدرة على التنافس وان نظام الاسعار الاجتماعي له غير منافس ولا يحقق ارباحاً موجبة مقارنة بالعالم، وهذا يدل على ان صافي القيمة المضافة للأسعار الخاصة والمستثمرة بإنتاج العنب في العراق اعلى من كلفة إنتاجه للدونم الواحد او للطن الواحد مما يؤدي الى الحصول على اسعار مجزية في النهاية في العراق فقط. (الزوبعي، ٢٠١٤: ٢٠٤)

معامل كلفة المورد المحلي

اشارت قيم معامل تكلفة المورد المحلي (DRC) بالتسلسل للفئات الثلاث والاجمالي والتي بلغت قيمتها (٠,٢٦٨, ٠,٣٧٢, ٠,٤٠١, ٠,٣٣٠) مما يؤكد ان العراق يتمتع بميزة نسبية وتنافسية لكل الفئات والاجمالي، أي ان المعامل اقل من واحد، وهذا يؤكد إن العراق يتمتع بالمنافسة الدولية في إنتاج محصول العنب، ويشير هذا الى انخفاض الكلفة البديلة لاستخدام الموارد المحلية بالأسعار العالمية عن

القيمة المضافة لإنتاج العنب بالأسعار العالمية وهذا يعني انخفاض التكاليف البديلة للموارد.
(الاحبابي، ٢٠١٥: ٣٧)

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

١. بينت نتائج الدراسة ان الفئة الاولى ضمن فئات العينة والتي شملت (٩٠) مزارعاً والتي تبلغ مساحتها اقل من (٣) دونم هي فئة ذات جدوى اقتصادية عالية اذ كان انتاجها مرتفع عن باقي الفئات الاخرى حيث انها حققت أكبر انتاج والذي يؤدي بدوره أكبر عائد مما يحقق أكبر صافي للربحية سواء للدونم او الطن وكذلك انخفاض تكاليف الانتاج نتيجة السيطرة على المساحة المزروعة وبالتالي حصول كفاءة انتاجية عالية.
٢. تشير النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة ان العائد بالأسعار الاجتماعية أكبر من العائد بالأسعار الخاصة لمحصول العنب لعام ٢٠١٨ في العراق مما يدل على قلة او انعدام الدعم الحكومي.
٣. اشارت نتائج التحليل ان كلفة الموارد غير متاجر بها في الاسعار الخاصة أعلى من الاسعار الاجتماعية وهذا يدل على انعدام الدعم الحكومي لمزارعي العنب.
٤. بينت نتائج التحليل ان مزارعي العنب لا يحققون ارباحاً مجزية عند مقارنتها بالأسعار الاجتماعية او العالمية.
٥. اشارت قيم معامل الحماية للمخرجات الى عدم وجود دعم حكومي للنتائج حيث كانت جميعاً موجبة واقل من الواحد الصحيح.
٦. كان معامل الحماية الاسمي للمدخلات موجباً وأكبر من الواحد الصحيح مما يشير الى وجود دعم حكومي لعناصر الانتاج ولكن بشكل ضئيل حيث كانت جميعها موجبة وأكبر من الواحد الصحيح باستثناء اجمالي العينة وهذا يؤكد قلة الدعم الحكومي للمدخلات.

ثانياً. التوصيات:

من خلال الاعتماد على النتائج التي توصلت اليها الدراسة وبالاستعانة بالاستنتاجات التي افرزتها الدراسة يمكن الاستنباط من بعض التوصيات التي من خلالها يمكن الارتقاء بالقطاع الزراعي ومحصول العنب ومن اهمها:

١. يجب ان تقوم الدولة بدعم مزارعي العنب وتوفير مستلزمات الانتاج الضرورية لهم كالأسمدة والمبيدات والوقود وغيرها وادخال تقنيات تطور الزراعة في هذا المجال، وكذلك دعم الدولة لمخرجات الانتاج من خلال دعم اسعار المنتج وتوفير اسواق تصريفية ومخازن مبردة لضمان عدم تلف المحصول مما يؤدي الى انخفاض اسعاره.
٢. ضرورة تسجيل جميع مزارع العنب في الخطط الزراعية التي تضعها الشعب الزراعية المتواجدة في الوحدات الادارية. وعند إجراء الاستبيان وجدنا بعض الشعب الزراعية لم تسجل مزارعين العنب بسبب عدم الاهتمام بالمحصول.

٣. ارشاد المزارعين الى ضرورة تشغيل الايدي العاملة الماهرة في زراعة محصول العنب وكذلك الاهتمام بموقع المزرعة بيئيا وجغرافيا وترشيد استخدام مياه الري خصوصا خلال موسم تكوين الثمار ونضجها فالعنب في هذه المرحلة يحتاج الى ري مستمر.
٤. يجب ان تتخذ الدولة الاجراءات اللازمة لاستقرار اسعار الصرف للدولار مقابل الدينار لكي يستطيع محصول العنب من المحافظة على اسعاره مقابل الاسعار العالمية والتي تفوق السعر المحلي.
٥. التشجيع على زراعة الاصناف الجديدة والتجارية ذات الانتاج العالي لمحصول العنب ودعم اسعارها لكي تكون في متناول الفلاحين.
٦. تشجيع المستثمرين والصناعيين على انشاء مصانع لتصنيع المواد التي يدخل العنب في انتاجها مثل المربي والعصائر وغيرها وذلك من خلال اعطاء قروض ميسرة لهم لامتصاص الفائض عن الاستهلاك الطازج من العنب.

مصادر البحث

المصادر باللغة العربية:

١. الاحبابي، نصيف جاسم محمد، ٢٠١٥، تحليل أثر السياسة السعرية في انتاج القمح في العراق باستعمال اسلوب مصفوفة تحليل السياسة (محافظات نينوى وصلاح الدين وكربلاء انموذج تطبيقي)، اطروحة دكتوراه، الاقتصاد الزراعية، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
٢. الحمداني، ثائر علي، ٢٠١٢، تأثير صنف العنب حلواني وكمالي ومواعيد التحليق والتداخل بينهما في الصفات الخضرية والثمارية، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، كلية الزراعة، قسم البستنة وهندسة الحدائق.
٣. عطية، باسمه، ٢٠٠٦، الميزة النسبية للبندورة، المركز الوطني للسياسات الزراعية، ورقة رقم ٢٣، دمشق.
٤. الزوبعي، عبدالله علي، ٢٠١٤، تحليل الاسعار والسياسة السعرية الزراعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية الزراعة، الدار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة.
٥. جمهورية العراق-وزارة الزراعة-الشركة العامة للتجهيزات الزراعية-شعبة التسعيرة.
٦. استمارة الاستبيان التي اعدت من قبل الباحثان.

المصادر الأجنبية:

1. Abdul-Qader, S.M., 2006, Effect of traing system canopy management and dates on the yield and quality of grapevines cv: Taifi (vitis viniferal.) under nonirrigated condition, MSC, thesis, college of Agricultural, University, of Dohuk, Iraq.
2. Monke, Eric A. & scott R., Pearson, 1989, The policy analysis matrix for agriculture development, Cornell University press, New York.
3. Alleweldt, G., and W.k., hoepchen, 1987 criteria of breeding for quality and symp. INTER., arrel, Vighe, Bordeanx (france).
4. Taskok, Isabella, 1990, Agricultural price policy, Cornell University press, Ithaca, London.
5. F.A.O, food and drtig administration, 2006, grapes (vitis viniferal.) encapsulated botanical herbe arcadia herbs and alterntive morris ville, P.A. USA: 1-6